



دولة فلسطين
وَرَأْسُ الدَّيْنِ وَالْعَلَمِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ (١)

المُطَالَعَةُ وَالْقَوَاعِدُ وَالْعَرُوضُ وَالتَّعْبِيرُ

المَسَارُ الأكاديمي

الفترة الثالثة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وَرَأْسُ الدَّيْنِ وَالْعَلَمِ



مركز المناهج

mohe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps

[f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym](https://www.facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym)

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

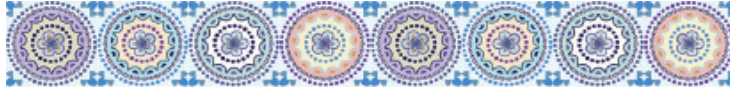
حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

المحتويات

الدّرس	الفَرْع	المَوْضُوع	الصَّفْحَةُ	الدّرس	الفَرْع	المَوْضُوع	الصَّفْحَةُ
١	المطالعة	دَعَائِمُ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الرَّاقِي	٢	٢	النّصّ الشعريّ	الثلاثاء الحمراء	١٤
		بَطْنِيَّة	٥	٣	المطالعة	نخلة على الجدول	١٩
	القَوَاعِدُ	أُسْلُوبُ الشَّرْطِ	٩		العروض	بحر الرّمل	٢٧
	التّعبير		١٢				

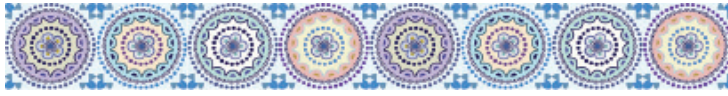


النتائج



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَحْدَةِ الْمُتَمَازِجَةَ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ أَنْشِطَتِهَا، أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْظِيفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ مِنْ خِلَالِ مَا يَأْتِي:

- ١- قِرَاءَةُ النُّصُوصِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً مُعَبَّرَةً.
- ٢- اسْتِنْتَاجِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ فِي النُّصُوصِ.
- ٣- تَوْضِيحِ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْجَدِيدَةِ الْوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ.
- ٤- تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ فِكْرِيًّا وَفَنِّيًّا.
- ٥- اسْتِنْتَاجِ الْعَوَاطِفِ الْوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ.
- ٦- تَمَثُّلِ الْقِيَمِ وَالسُّلُوكَاتِ الْوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ فِي حَيَاتِهِمْ وَتَعَامُلِهِمْ مَعَ الْآخَرِينَ.
- ٧- حِفْظِ ثَمَانِيَةِ أَبْيَاتٍ مِنَ الشُّعْرِ الْعَمُودِيِّ، وَاثْنِي عَشَرَ سَطْرًا مِنَ الشُّعْرِ الْحُرِّ.
- ٨- تَوْظِيفِ التَّطْبِيقَاتِ النَّحْوِيَّةِ فِي سِيَاقَاتِ حَيَاتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ.
- ٩- إِغْرَابِ الْكَلِمَاتِ الْوَارِدَةِ فِي مَوَاقِعَ إِغْرَابِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- ١٠- كِتَابَةِ مَقَالٍ، وَقِصَّةٍ، وَرِسَالَةٍ.



دَعَائِمُ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الرَّاقِي

تُبْنَى الْمُجْتَمَعَاتُ الرَّاقِيَةُ عَلَى أُسُسٍ مَتِينَةٍ، وَتَحْتَاجُ دَعَائِمَ لِهَذَا الْبِنَاءِ؛ كَيْ يُصْبِحَ بِنَاءٌ صُلْباً يَأْخُذُ الْأَلْبَابَ، وَيُسَرِّي عَنِ النَّفُوسِ، وَتَهْوِي إِلَيْهِ الْأَفْئِدَةُ، وَيَأْمَنُ سَاكِنُوهُ، وَيَكُونُ قُلْعَةً فِي وَجْهِ الطَّامِعِينَ. وَأَهَمُّ هَذِهِ الْأُسُسِ الْوَحْدَةُ، وَتَحْمُلُ الْمَسْئُولِيَّةَ، وَمِنْهَا الْعَمَلُ الْمُثْمِرُ، وَالْعَدْلُ بَيْنَ أَفْرَادِهِ، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَالِ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ، وَالتَّنَاضُحُ بَيْنَ الْمَحْكُومِينَ وَالْحَاكِمِينَ، وَالْبُعْدُ عَنِ الْخِلَافَاتِ وَالْخُصُومَاتِ الْهَدَامَةِ، وَنُصْرَةُ الْمَظْلُومِينَ.

وَهَذَانِ حَدِيثَانِ مُخْتَارَانِ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَنَاوَلَانِ هَذِهِ الْأُسُسَ، وَتَنْثُرُهَا دُرَرًا فِي سَمَاءِ النُّورِ، لَعَلَّهَا تَفِيضُ عَلَى ضِفافِ الْمُجْتَمَعَاتِ، وَمُنْشِئِهَا.

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا؛ يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصِحُوا مَنْ وَلَّى اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ".

(رواه مُسْلِمٌ)

٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا".

(رواه مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ)



١ نُعَدُّ الْخِصَالَ الثَّلَاثَ الْمُسْتَحَبَّاتِ، وَالثَّلَاثَ الْمُسْتَكْرَهَاتِ، الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ الْأَوَّلُ.

٢ نذكر الحديث النبوي الشريف الذي يتفق في معناه مع الآيات القرآنية الآتية:

- قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (آل عمران: ١٠٣)

- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (الإسراء: ٢٧)

- قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف: ١٨١)

٣ المسؤولية - كما جاءت في الحديث النبوي الثاني - متنوعة، نمثل على ذلك من واقع حياتنا.

٤ نشير إلى الحديث الذي يدعو إلى مكافحة ظاهرة التسول في المجتمع.

٥ كيف كافأ الله تعالى المُقْسِطِينَ في الحُكْمِ بَيْنَ الرِّعْيَةِ؟



١ نوضح دلالة كلٍّ من التراكيب الآتية، الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة:

أ- "قيل وقال".

ب- "إضاعة المال".

ج- "كثرة السؤال".

٢ في الحديث النبوي الشريف الثاني تأكيدٌ على عِظَمِ تَحَمُّلِ المسؤولية، نستنتج العواقب المترتبة على التقصير في حملها.

٣ نوضح جمال التصوير في قول الرسول، صلى الله عليه وسلم: "وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا".



- ١ نَزْنُ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ:
تُنَاصِحُوا، يَمِينٌ، أَهْلِيهِمْ.
- ٢ نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مَثَلًا عَلَى:
المَصْدَرِ الصَّرِيحِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ.
- ٣ نَسْتَخْرِجُ مَثَلًا عَلَى الطَّبَاقِ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ الْأَوَّلِ.

النص الشعري بطيئة

بين يدي النص

(حسن بن ثابت رضي الله عنه)

حسن بن ثابت بن المُنذر الأنصاري الخزرجي، أحد الشعراء المُخَضَّمين، الذين أدركوا الجاهلية والإسلام؛ إذ عاش نحو ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام، وقد اتصل بالغساسنة قبل البعثة، ومدحهم، فأغدقوا عليه العطايا، وكان يعتز بهم؛ لأنهم أخواله.

أوقف حسن -رضي الله عنه- شعره بعد إسلامه على نصرة الدعوة الإسلامية، والذود عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكانت وفاته سنة أربع وخمسين للهجرة، في عهد معاوية بن أبي سفيان، وهذه الأبيات مقتبسة من قصيدة له قالها بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وفيها يقف الشاعر، وقد انهالت دموعه، ودموع الصحابة على فقد الرسول الكريم، -صلى الله عليه وسلم- وقد صور المشهد الحزين الذي خيم على المدينة وقاطنيها من المهاجرين والأنصار، كما بين الأثر الذي تركه رحيل الرسول -صلى الله عليه وسلم-.





بَطْيِيَّة

البحر الطويل

- ١- بَطْيِيَّة رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعْهَدٌ مُنِيرٌ، وَقَدْ تَعْفُو الرِّسُومُ وَتَهْمَدُ رَسْمٌ: أثر.
- ٢- وَلَا تَنْمَحِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حُرْمَةٍ بِهَا مَنِيرُ الْهَادِي الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ معهد: منزل.
- ٣- وَوَضَحَ آيَاتٍ، وَبَاقِي مَعَالِمٍ وَرَبَّعَ لَهُ فِيهِ مُصَلَّى وَمَسْجِدُ تعفو: تنمحي.
- ٤- بِهَا حُجْرَاتٌ كَانَ يَنْزِلُ وَسَطَهَا مِنَ اللَّهِ نُورٌ يُسْتَضَاءُ، وَيَوْقَدُ تهمد: تندثر.
- ٥- مَعَالِمٌ لَمْ تُطْمَسْ عَلَى الْعَهْدِ آيَهَا أَتَاهَا الْبَلَى، فَالَآئِي مِنْهَا تَجَدَّدُ دارُ حُرمة: مكان مهيب، وهو مسجد الرسول - صلى الله عليه وسلم -.
- ٦- فَبُورِكَتْ، يَا قَبْرَ الرَّسُولِ، وَبُورِكَتْ بِلَادُ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ البلى: الزوال.
- ٧- تَهِيلُ عَلَيْهِ التُّرْبُ أَيْدٍ، وَأَعْيُنُ عَلَيْهِ، وَقَدْ غَارَتْ بِذَلِكَ أَسْعَدُ ثوى: أقام.
- ٨- لَقَدْ غَيَّبُوا حِلْمًا وَعِلْمًا وَرَحْمَةً عَشِيَّةَ عَلَوُهُ الثَّرَى، لَا يُوسَّدُ المسدد: الموفق للصواب.
- ٩- وَرَاحُوا بِحُزْنٍ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيُّهُمْ وَقَدْ وَهَنْتَ مِنْهُمْ ظُهُورٌ وَأَعْضُدُ أسعد: مفردها سعد، وهي حظوظ سعيدة.
- ١٠- وَهَلْ عَدَلْتُ يَوْمًا رَزِيَّةً هَالِكٍ رَزِيَّةَ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدٌ؟ رزية: مصيبة.
- ١١- تَقَطَّعَ فِيهِ مَنْزِلُ الْوَحْيِ عَنْهُمْ وَقَدْ كَانَ ذَا نُورٍ، يَغُورُ وَيُنْجَدُ فبينما هم: فبينما هم.
- ١٢- فَبَيْنَا هُمْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ دَلِيلٌ بِهِ نَهَجُ الطَّرِيقَةِ يُقْصَدُ لا يثنى جناحه: لا يستكبر.
- ١٣- عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الْهُدَى حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا كنف: وهو الحِصْن، أو الجانِب.
- ١٤- عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ، لَا يَثْنِي جَنَاحَهُ إِلَى كَنْفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمْهَدُ يمهد: يغضُّ الطرف عن هفواتهم.
- ١٥- فَأَصْبَحَ مَحْمُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا يُكَيِّهِ جَفْنُ الْمُرْسَلَاتِ وَيَحْمَدُ المرسلات: الملائكة.
- ١٦- وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَلَا مِثْلَهُ، حَتَّى الْقِيَامَةِ، يُفْقَدُ

الفهم والاستيعاب

- ١ نكتب الفكرة العامة في الآيات.
- ٢ نُحدّد الآيات التي اشتملت على الأفكار الفرعية الآتية:
 - مشهد دفن الرسول -صلى الله عليه وسلم.
 - شدة حزن المسلمين على وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم.
 - الفراغ الكبير الناجم عن وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم.
- ٣ نذكر خمساً من مناقب الرسول -صلى الله عليه وسلم- الواردة في الآيات.
- ٤ استهلّ حسان قصيدته بعبارة: (بطيئة رَسْمٌ)، فما المقصود بذلك؟
- ٥ ما العاطفة التي سادت القصيدة؟

التحليل والمناقشة

- ١ خصّ حسان قبر الرسول -صلى الله عليه وسلم- في مطلع قصيدته بصفة لا تتوافر في سائر القبور، نوضحها.
- ٢ عبّر الشاعر في قصيدته عن آثار وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- على المسلمين، نبين ذلك.
- ٣ نوضح جمال التصوير في الآيات الآتية:
 - أ- بِهَا حُجْرَاتُ كَانَ يَنْزِلُ وَسَطُهَا مِنْ اللَّهِ نُورٌ يُسْتَضَاءُ، وَيَوْقَدُ
 - ب- تَهِيلُ عَلَيْهِ التُّرْبُ أَيْدٍ وَأَعْيُنُ عَلَيْهِ، وَقَدْ غَارَتْ بِذَلِكَ أَسْعُدُ
 - ج- فَأَصْبَحَ مَحْمُوداً إِلَى اللَّهِ رَاجِعاً يُكَيِّهِ جَفْنُ الْمُرْسَلَاتِ وَيَحْمَدُ
- ٤ ما الغرض البلاغي الذي أفاده الاستفهام في البيت العاشر؟
- ٥ نعلل: ما يُقال في الميت من شعر يُسمّى رثاءً، في حين ما يُقال في الرسول -صلى الله عليه وسلم- بعد وفاته يُسمّى مديحاً.

٦ نُوازن بين قول البوصيري في مدح الرسول -صلى الله عليه وسلم:
 لا طيب يعدلُ تُرباً ضمَّ أعظمه طوبى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ ومُلْتَمِ
 وقول حسان:
 فَبُورِكَتْ يا قَبْرَ الرَّسُولِ وبُورِكَتْ بِلَادُ نَوَى فيها الرَّشِيدُ المُسَدَّدُ

اللغة والأسلوب



- ١ نفرّق في المعنى بين ما تحته خطوط في الجمل الآتية:
 أ- إذا تَعَهَّدَتِ الجرحَ بالعناية والاهتمام، فإنه يعفو.
 ب- بِطَيِّبَةِ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهْدُ مُنِيرٍ، وقد تَعَفَو الرِّسُومُ وَتَهَمَدُ
 ج- إذا اعتذرتَ عنْ إِسَاءَتِكَ لصديق، فإنه يعفو عنكَ.
- ٢ التأثر بالقرآن الكريم واضح في البيت الثالث، نوضح ذلك.
- ٣ نعلل جرّ كلمة (طَيِّبَة) في البيت الأول، بالفتحة عوضاً عن الكسرة.
- ٤ نُبيّن الطّباق الوارد في البيت الحادي عشر، ونذكر نوعه.



القواعد



أسلوب الشرط

● نقرأ أمثلة المجموعتين الآتيتين:

أدوات الشرط غير الجازمة	أدوات الشرط الجازمة
١- قال تعالى: "أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَحِّدُوا فِيهِ أَخْلَافًا كَثِيرًا" (النساء: ٨٢)	١- <u>إِنْ نُحَسِّنْ</u> إعمال العقل، <u>نُنْقِنْ</u> عَمَلَنَا.
٢- <u>لَوْلا الحياءُ</u> لهاجني استعبارُ ولزرتُ قبرك والحيبُ يُزارُ (جرير)	٢- مَنْ يَدَّخِرْ قَبْلَ الْإِنْفَاقِ، يَجِدْ كَنْزًا قَبْلَ الْإِفْلَاسِ.
٣- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "...، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ، <u>فَلَا تَدْخُلُوا</u> عليه". (رواه مسلم)	٣- قال تعالى: " <u>وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ</u> ". (البقرة: ١٩٧)
٤- <u>لَمَّا زُرْتَنِي</u> أَكْرَمْتُكَ.	٤- <u>مَتَى</u> تبصرَ القدسَ العتيقةَ مرَّةً فسوف تراها <u>العينُ</u> حيثُ تُدِيرُهَا (تميم البرغوثي)
	٥- أَيَّ بَذَارٍ تَزْرَعَا، تَقْطِفَا مِنْ ثَمَرِهِ.
	٦- حَيْثُمَا تَتَّقِ اللَّهَ، تَنْلِ رِضَاهُ.
	٧- مَهْمَا تَنْفُقَ مِنْ وَقْتٍ فِي التَّائُلِ، تُصِيبْ مَبْتَغَاكَ.
	٨- قال تعالى: " <u>أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ</u> " (النساء: ٧٨)

إذا تأملنا أمثلة المجموعة (أ)، وجدنا أنَّ كلاً منها يشتمل على أداة شرط (إِنْ، مَنْ، مَا، مَتَى، أَيَّ، حَيْثُمَا، مَهْمَا، أَيْنَمَا)، يشترط حدوث الأمر الثاني بحدوث الأمر الأول، وفعل شرط (نحسِّن، يدَّخِر، تفعلوا، تبصر، تزرعا، تتَّق، تنفق، تكونوا)، وجواب شرط (نُنْقِن، يجد، يعلم، فسوف تراها، تقطفها، تنل، تُصِيب، يُدْرِكُكُمْ)، وقد جاء كلٌّ من (فعل الشرط، وجوابه) مضارعين مجزومين عدا المثال الرابع (فسوف تراها)، وقد تنوعت علاماتُ جزم كلٍّ منهما، فمن سكون، كما في: (نحسِّن، تنفق) إلى حذفِ نونِ الإعراب كما في: (تزرعا، وتقطفها) إلى حذفِ حرفِ العلة، كما في: (تتَّق).

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (ب)، وجدنا أنها جملٌ شرطيةٌ تتكون من أداة الشرط (لو، لولا، إذا، لمّا)، وجملة الشرط (كان، الحياء، سمعتم، زرتني)، وجملة جواب الشرط (وجدوا، هاجني، لا تدخلوا، أكرمتك). ولو دققنا النظر لوجدناهما غير مجزومين في فعل الشرط وفعل جوابه، وهذا ما يسمّى بالشرط غير الجازم، وهذه الأدوات لم تعمل شيئاً لا في جملة الشرط ولا في جوابه.

؟ والسؤال الآن: هل يجيء فعل الشرط المجزوم، أو جوابه، أو كلاهما على غير صورة المضارع؟

◀ وللإجابة عن ذلك، نتأمّل الأمثلة الآتية:

١ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ..." (رواه البخاري)

٢ إِنْ تَحَضَّرْ غَدًا، رَافَقْتُكَ فِي الرَّحْلَةِ.

٣ وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ وَإِنْ يَرِقْ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَمٍ (زهير بن أبي سلمى)

▶ نلاحظ تنوّع فعل الشرط وجوابه، في الأمثلة السابقة بين ماضٍ وماضٍ، كما في المثال الأول، ومضارعٍ وماضٍ، كما في المثال الثاني، وماضٍ ومضارعٍ، كما في المثال الثالث. ولو دققنا النظر في الأمثلة الثلاثة السابقة، لوجدنا الفعل المضارع فيها جميعاً مجزوماً، أمّا الماضي، فهو مبنيٌّ في محلِّ جزمٍ، سواءً أوردَ فعلاً للشرط أم جواباً له.

نستنتج:

١- أسلوب الشرط: ترتيب أمر على آخر بأدوات تُسمّى أدوات الشرط، نحو: إِنْ تُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ، تَخَسَّرْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٢- أدوات الشرط نوعان: جازمة، وغير جازمة.

٣- أدوات الشرط الجازمة نوعان: أحرف، وأسماء.

٤- من أحرف الشرط الجازمة (إِنْ).

٥- أسماء الشرط الجازمة نوعان:

أ- مَا، مَنْ، مَهْمَا، أَيّ.

ب- متى، أينما، أيّان، أنّى، حيثما (هذه ظروف تتضمّن أحياناً معنى الشرط).



نموذجان إعرابيان

(النساء: ١٢٣)

١- قال تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾

مَنْ: اسم شرط، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
يعمل: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
سوءاً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يُجزى: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة. ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(آل عمران: ١١٥)

٢- قال تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾

يفعلوا: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو (واو الجماعة)، ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
الفاء: حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
لن: حرف نفي ونصب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
يُكفروه: (يُكفروا) فعل مضارع، مبني للمجهول، منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل، مبني على السكون، في محل رفع نائب فاعل.
والهاء: ضمير متصل، مبني على الضم، في محل نصب مفعول به ثانٍ.
وجملة (فلن يُكفروه) في محل جزم جواب الشرط.

التدريبات



الأول

التدريب

◀ نُعَيِّن أداة الشرط، وفعله، وجوابه فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

(البقرة: ١٠٦)

(المتنبي)

٢- ما لجرح بميتٍ إيلام

٣- مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ

٤- إِنْ تَزُرْ يَافَا تَشَاهِدْ مِينَاءَهَا.

٥- قال تعالى: ﴿...فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ...﴾

(البقرة: ١٩٨)

◀ نقرأ البيت الآتي، من معلّقة زهير بن أبي سلمى، ثم نجيب عما يليه:

- وَمَنْ يَكْ ذَا فَضْلٍ فَيَنْخُلْ بِفَضْلِهِ
أ- نُحَدِّدُ فَعَلَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ.
ب- نُعَلِّلُ جَزَمَ الْفَعْلَيْنِ: (يَنْخُلُ، وَيُذَمِّمُ).

◀ نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- قال تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَىٰءَ آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۚ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (الجن: ١٣)
- ٢- حيثما تَسِيرُ في فلسطين، تُعْجَبُ بطبيعتها.
- ٣- أيّ كتابٍ تقرأ، ينفَعُكَ.
- ٤- إِنْ تُقَوِّمَ لِسَانَكَ يَسْتَقِمَّ بَيَانُكَ.
- ٥- إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفٍ مَرُومٍ فلا تقنع بما دون النجوم (المتنبي)



التعبير

نكتب موضوعاً من إنشائنا في ست فقرات، عن مسؤولية الحاكم الراعي إزاء رعيته.



مهمة بيتية

نرجع إلى القرآن الكريم، ونستخرج عشر آيات فيها أسلوب الشرط.

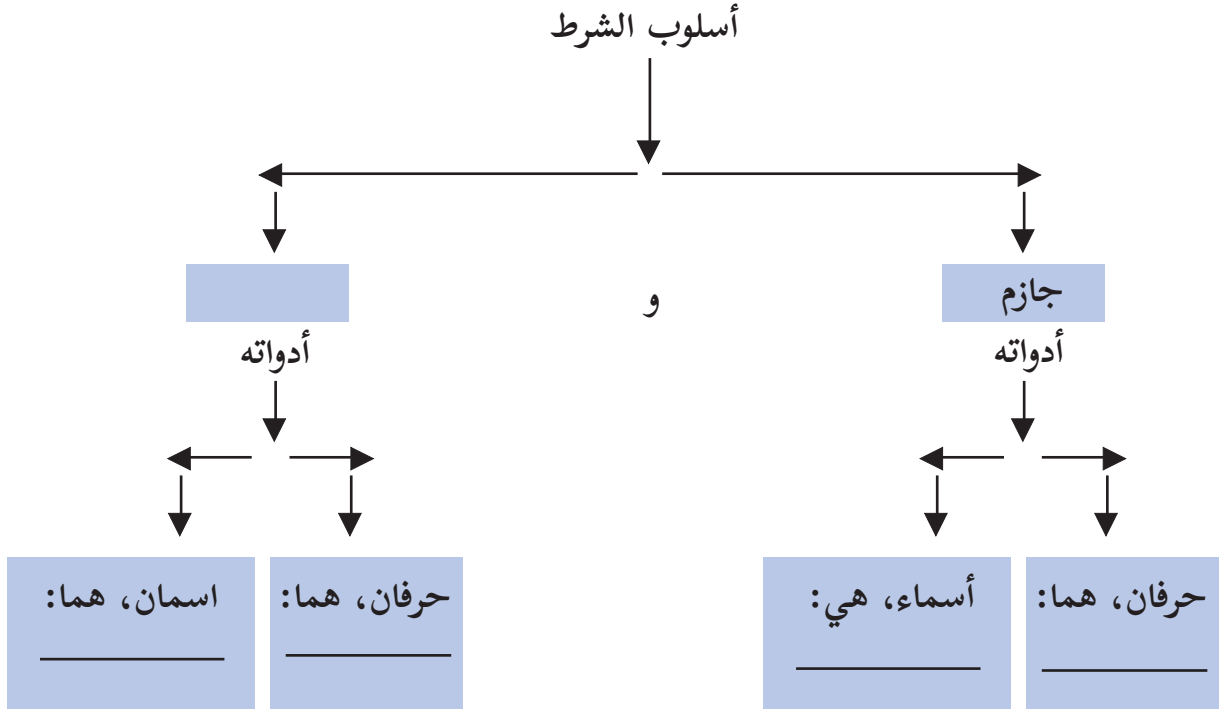


ورقة عمل في أسلوب الشرط

السؤال الأول: نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

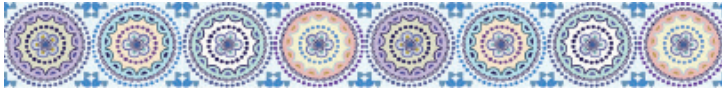
- ١- أي الجمل الآتية تشتمل على أداة شرط جازمة؟
 - أ- كلما نزل الغيث اخضرت الأرض.
 - ب- لولا الحبّ لفسدت القلوب.
 - ج- لو دققت النظر لوجدت الحل.
 - د- قال تعالى: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا"
- ٢- في أيّ البدائل الآتية نجد حرفي الشرط الجازمين؟
 - أ- إن، إذما.
 - ب- لو، لولا.
 - ج- لو، إن.
 - د- إذما، لولا.
- ٣- يأتي الفعل الماضي في جملة الشرط الجازم:
 - أ- مرفوعاً.
 - ب- مجزوماً.
 - ج- منصوباً.
 - د- مبنياً في محل جزم.

السؤال الثاني: نكمل الخريطة المفاهيمية الآتية:



السؤال الثالث: نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

- أ- إذا بلغ الفطام لنا صبيٌّ تخرُّ له الجبابرُ ساجدينَا (عمرو بن كلثوم)
- ب- ومن هاب أسباب المنايا ينلنهُ وإن يرقَ أسباب السَّماءِ بسَلَمٍ (زهير بن أبي سلمى)
- ج- لولا الحياءُ لهاجني استعبأرُ ولزرتُ قبرك والحبيبُ يزأرُ (جرير)



الدَّرْسُ الثَّانِي



النَّصُّ الشَّعْرِيُّ الثَّلَاثَاءُ الْحَمْرَاءُ

(إبراهيم طوقان)

بين يدي النَّصِّ



إبراهيم عبد الفتاح طوقان (١٩٠٥ - ١٩٤١م)، شاعرٌ فلسطينيٌّ، وُلِدَ في مدينة نابلس، نشأً في أسرةٍ مُحبَّةٍ للعلم والأدب، واشتهرَ بقصائده الوطنية، والاجتماعية، والسياسية، وقد جمعتُ أخته فدوى أشعاره في ديوانٍ أسمته (ديوان أخي إبراهيم).

وفي هذا النصِّ، يُخلدُ الشاعرُ الشهداءَ الثلاثة: فؤاد حجازي، ومحمد مجوم، وعطا الزير، الذين أعدمتهُم سلطاتُ الانتدابِ البريطانيِّ في سجنِ عكا، إثرَ ثورة البراق سنة ١٩٢٩م.



كما أشادَ بشجاعةِ الأبطالِ الثلاثة، وهم يتسابقون إلى حبلِ المشنقة، حيثُ صوِّرَ ذلكُ تصويراً بارعاً بكلماته.





الثلاثاء الحمراء

مقدمة

لَمَّا تَعَرَّضَ نَجْمُكَ الْمُنْحَوِسُ وَتَرَنَّتْ بِعُرى الْجِبَالِ رُؤُوسُ
نَاحَ الْأَذَانُ وَأَعْوَلَ النَّاقُوسُ فَالَلِيلُ أَكْدَرُ وَالنَّهَارُ عَبُوسُ
طَفِقَتْ تَتَوَّرُ عَوَاصِفُ وَعَوَاطِفُ وَالْمَوْتُ حِينًا طَائِفُ أَوْ خَاطِفُ

وَالْمِعْوَلُ الْأَبْدِيُّ يُمَعِنُ فِي الثَّرَى لِيُرِدَّهْمُ فِي قَلْبِهَا الْمُتَحَجِّرِ
ضَاقَ الْبَرِيدُ وَمَا تَغَيَّرَ حَالُ وَالذَّلُّ بَيْنَ سَطُورِنَا أَشْكَالُ
خُسْرَانُنَا الْأَرْوَاحُ، وَالْأَمْوَالُ وَكَرَامَةٌ - يَا حَسْرَتَا - أَسْمَالُ!

السَّاعَاتُ الثَّلَاثُ

السَّاعَةُ الْأُولَى

أَنَا سَاعَةُ النَّفْسِ الْأَيَّيَّةِ الْفَضْلُ لِي بِالْأَسْبَقِيَّةِ
أَنَا بِكُرُ سَاعَاتِ ثَلَاثٍ كُلُّهَا رَمَزُ الْحَمِيَّةِ
أَوْدَعْتُ فِي مُهَجِ الشَّبِيَّةِ نَفْحَةَ الرُّوحِ الْوَفِيَّةِ
لَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ لَهُمْ يَسْقِي الْعِدَا كَأْسَ الْمَنِيَّةِ
قَسْمًا بِرُوحِ (فَوَادٍ) تَصْعَدُ مِنْ جَوَانِحِهِ زَكِيَّةُ
عَاشَتْ نَفُوسٌ فِي سَبِيلِ بِلَادِهَا ذَهَبَتْ ضَحِيَّةُ

• عُرى الجبال: المشانق.

• أَعْوَلَ: صرخ بصوت عالٍ.

• اللَّيْلُ أَكْدَرُ: ذو كآبةٍ وحزن.

• المِعْوَلُ: آلة الحفر.

• أَسْمَالُ: بالية.

السَّاعَةُ الثَّانِيَّةُ

أنا ساعةُ الرَّجْلِ العنيدِ أنا ساعةُ البأسِ الشَّدِيدِ
أنا ساعةُ الموتِ المشرَّفِ كلُّ ذي فعلٍ مجيدٍ
بطلي يُحطِّمُ قيدهُ رمزاً لتحطيمِ القيودِ
زاحمتُ مَنْ قبلي لأسبقها إلى شرفِ الخلودِ

قسماً بروحِ (محمَّدٍ): تلقى الردى حلَّو الورودِ
قسماً بأَمِّكَ عند موتِكَ وهي تهتِفُ بالنَّشيدِ
وتَرى العزاءَ عن ابنِها في صيتهِ الحَسَنِ البَعِيدِ
ما نالَ مَنْ خَدَمَ البلادَ أَجَلَ مَنْ أَجَرَ الشَّهيدِ

السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ

أنا ساعةُ الرَّجْلِ الصَّبورِ أنا ساعةُ القلبِ الكبيرِ
رمزُ الثَّباتِ إلى النِّهايةِ في الخطيرِ من الأمورِ
بطلي أشدُّ على لقاءِ الموتِ من صُمِّ الصَّخورِ

جَذْلَانُ يرتقبُ الرَّدَى فاعجبْ لموتٍ في سرورِ!
قسماً بروحك يا (عطاء): وجنَّةُ الملكِ القديرِ
وصغارُكَ الأشبالُ تبكي اللَّيْثَ بالدمعِ الغزيرِ
ما أنقَذَ الوطنَ المُفدَّى غيرُ صَبَّارِ جُصورِ

خاتمة

أجسادُهم في تُربةِ الأوطانِ أرواحهم في جنَّةِ الرِّضوانِ
وهناك لا شكوى من الطُّغيانِ وهناك فيضُ العفوِ والغفرانِ

● جَذْلَانُ: فَرَحٌ، مسرور.

الفهم والاستيعاب



- ١ ما الفكرة التي تحملها الأبيات؟
- ٢ علامَ نَحَ الأذن، وأعولَ الناقوس؟
- ٣ مَنْ هُمُ الشَّهداء الذين تغنى الشاعر ببطولتهم؟
- ٤ نُشيرُ إلى البيت الذي ضربهُ الشاعرُ مثلاً على تحمُّلِ البطلِ لقاءَ الموت.
- ٥ نعدُّدُ أشكالَ الدُّلِّ التي ذكرها الشاعر في مقدِّمة القصيدة.

التحليل والمناقشة



- ١ نُعلِّل اختيار الشاعر (الثلاثاء الحمراء) عنواناً لقصيدته.
- ٢ أشار الشاعر إلى حرص الشهداء الثلاثة على حيازة قصب السبق في الشهادة، وتزاحمهم عليه، نحدِّد ما يشير إلى ذلك في القصيدة.
- ٣ رسمت القصيدة مشاهد إعدام الأبطال الثلاثة، فكيف بدت تلك المشاهد؟
- ٤ تُعدُّ القصيدة سجلاً لأحداث ثورة البراق التي خاضها الشعب الفلسطيني ضدَّ المحتلِّ، فما السبب المباشر لتلك الثورة؟
- ٥ ما العواطف التي حَفَلَ بها النص؟
- ٦ ختم الشاعر قصيدته ببيان مآل الشهداء ومكانتهم، نوَضِّح ذلك.
- ٧ نوَضِّح دلالة كلِّ من البيتين الآتيين:
أ- أنا بكرُ ساعات ثلاث كلُّها رمزُ الحمية
ب- بطلي يُحطِّمُ قيدهُ رمزاً لتحطيم القيودِ

٨ نوضح الصّور الفنّيّة في كلّ من الآتي:

أ- لَمَّا تعرّضَ نجمُك المنحوسُ وترنّحتَ بعُرى الجبالِ رؤوسُ

ناحَ الأذانُ وأعولَ النّاقوسُ فالليلُ أكدرُ والنّهارُ عبوسُ

ب- وصغارُك الأشبالُ تبكي الليثَ بالدمعِ الغزيرِ

٩ قال الشّاعر في مقدمة القصيدة:

ناحَ الأذانُ وأعولَ النّاقوسُ فالليلُ أكدرُ والنّهارُ عبوسُ

تبدو في البيت السابق مظاهر اتحاد الشعب الفلسطيني في مجابهة المحتلّ، نناقش ذلك.

اللغة والأسلوب

١ ما نوع المُحسنِ البديعيّ بين كلمتي (عواصف، وعواطف)؟

٢ نزنُ الكلمات الآتية بالميزانِ الصّرفيّ:

الرّدى، المُتَحَجّر، عواصف، أسمال.

٣ نعودُ إلى معجم لسانِ العرب، ونكشفُ عن الجذرِ الثلاثي للكلماتِ الآتية:

خاطف، العدا، الطّغيان.

٤ نستخرجُ من النّصّ مثلاً واحداً على كلّ من المُشتقّاتِ الآتية:

اسم المفعول، اسم الفاعل، صيغة المبالغة، اسم الآلة، الصّفة المشبّهة.

نخلة على الجدول

بين يدي النصّ

(الطَّيِّب صالح)

الطَّيِّب صالح أديبٌ سودانيّ (١٩٢٩ - ٢٠٠٩م)، واحدٌ من أشهر كتّابِ القِصَّةِ والروايةِ العربيَّةِ.

ومن مؤلَّفاته الأدبيَّةِ روايةٌ (موسمُ الهجرة إلى الشَّمال) التي شكَّلت مُنعطفاً مهمّاً في حياته الأدبيَّةِ، ووضعتَه في مصافِّ أدباءِ العالمِ.

وقِصَّةُ (نخلة على الجدول) من بواكير إنتاجه الأدبيِّ، وفيها يُسلِّط الضَّوءَ على شخصيَّةِ الفلاح الرِّيفيِّ البسيط الذي يَتَوَكَّلُ على الله، وَيَنْتَظِرُ منه الفَرَجَ، ويُردِّد دائماً دعاءه (يفتح الله)، كما تَطْرُحُ هذه القِصَّةُ واقعَ الفلاح السُّودانيِّ الذي يُعوِّلُ على رَيِّعِ شجرة النِّخيل في اكتسابِ رزقه.



نخلة على الجدول

"يفتح الله..."

"عشرون جُنيهاً يا رجل، تَحُلْ منها ما عليك من دَيْن، وتُصلِحْ بها حالَكَ، وغداً العيد، وأنت لم تَشترِ بعدُ كبشَ الأضحية! وأقسِمُ لولا أَنِّي أريدُ مساعدتك، فإنَّ هذه النخلة لا تساوي عشرة جُنيهاً".

وَتَمَلَمَلَ حمار حسين التاجر في وقفته، ولم يكن صاحبه قد ترجَّل عنه، فهو لم يُرِدْ أن يُظهِرَ لـ (شيخ محبوب) تَلَهُّفَه على شراء النخلة ذاتِ البناتِ الخمس التي يُسمِّيها السُّودانيون في الشمال (الأساسيق)، وقد قامت وَسَطُها النخلة الأم **مَمشوقة مُتغطِسة**، تتلَاعَبُ بِغداثرها التَّسَمَاتُ الباردة التي هَبَّتْ من الشمال، تَحْمِلُ قَطراتٍ من مياهِ النَّيلِ. والحمارُ الأبيضُ اليدين يقفُ على **حافة حافره**، وتَشَاغَلَ بِخُصَلٍ من نبات (السَّعدة) **الرَّيَّانة**، التي نَمَت على حافة الجدول، وكأنَّه قد تَبَرَّمَ بهذه المُساومة التي لم يكن من ورائها طائل.

والحقَّ أنَّ حُسَيْنًا التاجر، بثيابه البيضاء الفضفاضة، وعباءته السوداء التي اشتراها في زيارة له للخرطوم، وعمامته من **الكَرْب**، وحذائه الأحمر الذي لم تُخْرِجْ أيدي صُنَّاع **المراكيب** في **الفاشر** أجودَ منه، وحماره الأبيضُ اليدين اللامع، والسَّرجُ الأحمر المُدَهَّن، والفُروَةُ البُنيَّة التي تَدَلَّتْ وكادَتْ تَمَسُّ الأرض، كان صورةً مُجَسِّمةً للكبرياء والغطرسة.

ولكنَّ شيخ محبوب **لم يُحِرْ جواباً**، وكان يبدو في وقفته كالمَشْدُوهِ، يَرِنُو إلى أفقٍ بعيدٍ مُتَناءٍ، ورويداً رويداً خَفَّتْ في أذنيه ضَوْضَاءُ أَهْلِ الخير الذين تَجَمَّعُوا ليتوسَّطُوا بين التاجر وشيخ محبوب، وخَفَّتْ صوتُ **السَّاقية** الحزينِ المتَّصل، ولفَّ ضَبَابُ الذِّكرياتِ مَعَالِمَ الأشياءِ المُمْتَدَّةِ أَمَامَ ناظري شيخ محبوب: النَّاسُ والبَهائمُ وغابة النَّخيلِ **الكثَّة** المتلاصقة... كلُّ ذلك تَحَوَّلَ إلى أَشباحٍ يَتراقصُ في وَسَطِها جَرِيد نخلة

- ممشوقة: طويلة وليّنة، حسنة القوام.
- متغطِسة: متكبرة، معجبة بنفسها.
- الغدائر: مفردا غديرة، وهي جدائل الشَّعر.
- حافة حافره: ما يقابل القدم من الإنسان.
- الرَّيَّانة: المروية، والمُشْبَعَة بالماء.
- تبرم: تضجّر، وأظهر استياءه.
- الكَرْب: نوع من القماش الإنجليزي الفاخر.
- المراكيب: نوع من الأحذية، يصنع من جلود النَّمور والأبقار، وهي الأحذية السُّودانيَّة الشَّعبية.
- الفاشر: مدينة غرب السُّودان.
- لم يُحِرْ جواباً: لم يَقوَ على الجواب.
- السَّاقية: قناة صغيرة يجري فيها الماء، تسقي الأرض والزَّرع.
- الكثَّة: الكثيفة.

محجوب.. وفي أقل من لمحة الطرف، استعرض الرجل حاضره. أجل، غداً عيد الأضحى، حين يخرج الناس مع شروق الشمس في ثيابهم النظيفة الجديدة، ثم يصلون مجتمعين، وإذ يعودون إلى بيوتهم تنضح وجوههم بالبشر والسعادة، وتسيل دماء الأضاحي... أمّا هو.. أمّا بيته.. إنه لا يملك ثوباً نظيفاً يخرج به إلى الصلاة، وليس عند زوجته غير (ثوب زراق) اشتراه لها قبل شهرين، وقد نال منه البلى، وتراكمت عليه الأوساخ، أمّا ابنته خديجة؛ فقد كانت تفتت قلبه ببكائها من أجل ثوب جديد تعرضه على **لذاتها**، وتعيّد به مع صاحباتها، ومن أين له جنيهاً ثلاثة يشتري بها خروفاً يضحّي به؟

- ثوب زراق: ثوب يتحمل الأوساخ، لونه أزرق.
- اللدات: مفرد لها لدة، وتعني أبناء الجيل الواحد.

وتتمم شيخ محجوب في صوت لا يكاد يُسمع، شيء يشبه التوسّل والابتهال: "يفتح الله" وزم شفّتيه في عصبيّة، وعاد بعقله خمسة وعشرين عاماً إلى الوراء، عندما كان شاباً أعزب، لم يبلغ الثلاثين بعد، وكان يعمل في ساقية أبيه مُقابل كِسوته وشرابه، فلم يكن يحتاج إلى المال، ولم يكن يعرف له قيمة.

وذات صباح مشرق، مرّ بابن عمّه إسماعيل الذي كان مُنهمكاً يقلع الشّتل؛ ليغرسه في أماكن أخرى من أرض السّاقية، إذ وقع نظره على شتلة صغيرة رماها إسماعيل بعيداً، على أنّها لا تصلح، فالتقطها محجوب، ونفض عنها التراب، ثم شق حفرة صغيرة وضع فيها النّخلة، وواراها التراب، وفتح لها الماء، بعد أن تلا آيات من القرآن الكريم، وردّد في شيء من الخشوع: "باسم الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله"، مثلما يفعل أبوه كلّما غرس شتلة، أو حصّد نبتاً، ولم ينس أن يصبّ في الحفرة قليلاً من ماء الإبريق الذي يتوضأ به أبوه تيمناً وتبرُّكاً.

وأُنزل محجوب غُصّة صعدت في حلّقه، ثم مرّ أصابع يده النّحيلة بين شُعيرات لحيته المُتفرّقة. ألا ما كان أبرّك ذلك العام! بعد ستّة أشهر -فقط- من غرسه النّخلة، تزوّج من ابنة عمّه، ولم يكن

- لم يملك شروى نقير: لا يملك شيئاً، وهو مثل يُضرب في الفقر والعوز، والنّقيير: ثقب صغير في نواة التمرة.

يملك من مال الدنيا **شروى نقير**.

ولا هو يدري إلى الآن كيف تمّت المعجزة.

إنَّه لم يكن يَظُنُّ أبداً أنَّه سيتزوَّج في يوم من الأيام، فهو الَّذي عاش
أيَّام صباه منبوذاً، مُحْتَقِراً من أهله، **مَجْفُوراً** من الحِسان، إذ كان مُتَّهماً
بالغباء والخبيثة.

غير أنَّه تزوَّج، وَلَيْسَ **حَرِيرَةَ العُرس**، وأحاطت به الصِّبايا يَهْزِجْنَ
بالأغاني، ولكم شعراً بالعظيمة والكبرياء وقتها، كلَّ ذلك بعدَ غرس النَّخلة
بسِتَّة أشهر.

وفي العام التَّالي، ولدت زوجته بنتاً أسماها (آمنة) تيمناً بمقدِّمها،
وحينما وصل به تيّار الذِّكريات إلى مولدها، تَرَقَّق في عينيه الدَّمع، أين
الآن آمنة؟ إنَّها زوجة لابن أخته، الَّذي حملها إلى أقاصي الصَّعيد، وقد
كانت تَبْرُّه، وتعطف عليه.

ليت ولدي (حَسَن) كان مثلها عطوفاً بارّاً! وعَضَّ على شَفْتِه السَّفلى
بعنف حتَّى كاد يَغْرِسُ أَسنانَه في لحمها **المُتَهَدِّل**. حسن ابنه الوحيد،
سافر قبلَ خمسة أعوام إلى مِصرَ، ولم يرسل لهم خطاباً واحداً يُطمئنُّهم
فيه عن صحَّته... حاول الرَّجل أن ينساه، ويَمحوه من ذاكرته، ويَعُدَّه من
الأموات، لكنَّ زوجته كانت تبكي كلَّما **جاشت** بنفسها الذِّكري، وتمثَّل
ابنه طفلاً صغيراً، ثمَّ صبيّاً يساعده في أعمال السَّاقية، ثمَّ شابّاً يافعاً **يَشَبُّ**
عن الطَّوق، ويهجُرُ الأهلَ والدَّارَ، وينسى حقوقَ الأبوة.

وكأنَّ القدرَ أراد أن يُنسيَهم كلَّ شيءٍ يربطُهم بحسن، فرمى آخرَ ما
في جعبَتِه من سِهامٍ قاسيةٍ مسمومةٍ، ظلَّ يُسدِّدها منذُ عامين، وأصابَ
السَّهمُ الأخيرُ **النَّعْجَةَ البرَّقاء** التي ربَّاهَا حسن، فقد ماتت، واجتاح المَحَلُّ
والقَحْطُ القطيعَ الَّذي ربَّاه حسن كله.

● **المجفُّور**: المستبعد، المهجور.

● **حريرة العرس**: خيوط
من الحرير، بها خرزة
حمراء، تربط على معصم
العريس، وهي عادة متبعة
في السودان.

● **المتهدِّل**: المترهِّل.

● **جاشت**: هاجت، اضطربت.

● **يشبُّ عن الطَّوق**: يكبُر،
ويعتمد على نفسه.

● **النَّعْجَةُ البرَّقاء**: الشَّاة التي
اجتمع فيها بياض وسواد.

ثم رَفَرَفَ طائِفٌ من السَّعَادَةِ على الوجهِ الخَشِنِ المُتَجَعَّدِ، وجهٍ محجوبٍ، عندما تذكَّرَ قُطِيعَ الضَّأْنِ الَّذِي رَبَّاهُ في ذَاتِ العامِ الَّذِي شَهِدَ مَوْلِدَ آمَنَةٍ، وكان قد اشترى -بعدَ عامين من زواجه- عِجْلَةً صغيرةً **عَجَفَاءً، والاهَا** بالعلفِ والحبوبِ حتَّى استوت بقرَةً جميلةً كَحِيلَةٍ • عِجْلَةٌ عَجَفَاءٌ: ضعيفة هزيلة. العينين، وسارت الحياة رَغَدًا كأنَّما استجاب اللهُ دعاءه يومَ شَقَّ • والاهَا: تابعها. في الأرضِ على حافَّةِ الجدولِ، وغرَسَ النَّخْلَةَ.

كلَّ هذا عفا على آثاره الزَّمنُ، لقد مات الزَّرْعُ، وبِيسِ الضَّرْعِ، وعمَّ القحطُ، فأغرقَ الرِّخَاءُ، وحَبَا الشَّيْبُ، فطَفَا على الشَّبَابِ، وما عادَ النَّيْلُ يفيضُ إلَّا بحسابٍ ومقدارٍ، وما كان محجوب حريصاً على ما عنده من خيرٍ، فَبَدَّدَهُ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ، وهكذا ظلَّ يُكابِدُ **الفاقةَ** وحده، فاستدانَ • الفاقةُ: الفقر. ورهنَ وباعَ، وليس عنده من مالِ الدُّنْيَا إلَّا بقرَةً واحدة وعُزَّتَانِ، وهذه النَّخْلَةُ التي ظلَّ جاهداً يحاولُ استبقاءها.

وقطع عليه ذكرياته صوتُ التَّاجِرِ وهو يقول له: "أُيُّهَا الرَّجُلُ، لِمَ هذا السَّكُوتُ؟ أجبنا بكلمةٍ واحدة، تُظهِرُ لنا نِيَّتَكَ في البيعِ". وحضرَ رمضانُ من طَرَفِ السَّاقِيَةِ، وقال لمحجوب: إنَّ عشرين جُنيهاً ثمنٌ معقولٌ، خاصَّةً وهو أحوَجُ ما يكونُ إلى المالِ.

وفجأةً، هبَّتْ ريحٌ قويَّةٌ أخذت تتلاعبُ **بجريدة** النَّخْلَةِ، • جريدة النَّخْلَةِ: غصن النَّخْلَةِ المجرَّد من أوراقه. فأخذ يُوشِوشُ، ويتعاركُ، ويتلاطمُ كَغَرِيقٍ يطلبُ النَّجاةَ، وبدت

النَّخْلَةُ لمحجوب في وقفتها تلك رائعةً أجملَ من أيِّ شيءٍ في الوجودِ، وهفا قلبه لابنه في مصر. تُرى.. هل يحنُّ لنداء الرِّحْمِ؟ هل تؤثرُ فيه الدَّعَوَاتُ التي أرسلها محجوب في هَذَا اللَّيْلِ؟ وأحسَّ الرَّجُلُ بفيضٍ من الأملِ يملأُ كيانه، وترقَّرقَ في عينه دمعٌ حبسه جاهداً، وتمتم: "يفتح الله، فلن أبيع تمرتي"، وردَّدَ الرَّجُلُ في نفسه: "يفتح الله"، وقاده ذلك إلى سورة الفتح من القرآن الكريم: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ﴾، وأحسَّ لأوَّلَ مرَّةٍ بأنَّ في عبارة "يفتح الله" شيئاً أكثرَ من كلمةٍ تنتهي

بها المُبَايَعَةُ، وتُفْقِلُ البابَ في وجه مَنْ يريد الشُّراءَ، إنَّها • أمضه: آلمه، وأوجعه. مِفْتَاحٌ لمن أعسره الضَّيْقُ، و**أَمْضَهُ** البؤسُ، وأثقلت كاهله أعباءُ الحياة، وما كان أحوَجَ محجوب إلى الفتح والفرج حينئذٍ!

وجذب التاجر عنانَ حماره في صَلف، ثمَّ هَمَزَ بطنَ الحمارِ بكعَبِ رجله، وقال في صوتٍ باردٍ كوقعِ الصَّوت: "يفتح الله، يفتح الله، ستبحثُ غداً عَمَّن يداينك المال".

وقبل أن ينطلقَ الحمارُ بعيداً، أبصرَ محجوب ابنته الصَّغيرة تَهْرولُ نحوَه مُضطربةً فَرِحَةً، فأسرعَ نحوَها يسألُها الخبر: ما الأمر؟ ماذا جرى؟ فحاولتِ الصَّبيَّة أن تَقْضَ إليه النَّبأَ بصوتٍ مُتكسِّرٍ **ألثغ**، فأبلغته أنَّ أخاها قد أرسلَ لهم رسالةً مع ابنِ ستِّ البنات.

• الألثغ: من يَقلُبُ في نطقه حرفاً بحرف آخر (كأن يجعل السين ثاء، أو الراء غيناً).

رسالة من حسن؟ وانطلقَ الرَّجلُ كالمجنون لا يفكرُ ولا يعي بنبضِ قلبه **مُعزبداً** بين جنبيه، وابنته الصَّغيرة تُمسك بِطرفِ ثوبه المُتسخ، تُسرُعُ جاهدة؛ لكي تمشي معه... وفي بيت (ناس ست

• معربد: مكثّر من الضَّجيج.

البنات)، انتظر محجوب بين صفوفِ المُستقبلين، وفي غمرة اضطرابه، لم يَفُتْ عينه المُستطلعة رجالٌ يعرفهم جاؤوا يسألون عن أبنائهم وأقاربهم، ونِسوةٌ يعرفهنَّ جئنَ يسألنَ عن أزواجهنَّ وأبنائهنَّ، وكلُّهم آمالٌ مثلُ آماله، وأخيراً لمحَ ابنُ ستِّ البنات شيخَ محجوب بين المُستقبلين، فدَلَفَ **نحوه** مُبتسماً، وشعر الرَّجلُ بالضَّيقِ والحرص، إذ تحوَّلت كلُّ الأبصار نحوَه، ولم يعِ من كلامٍ مُحدِّثه إلَّا: "حسن بخير، ويطلبُ منك العفو عنه، وأرسلَ لك ثلاثين جُنيهاً، وطَرَدَ ملابس".

• دلف نحوه: مشى إليه.

وفي الطَّرِيق إلى بيته، تحسَّس الرَّجلُ رُزمةَ المالِ التي صرَّها جيِّداً في طرفِ ثوبه، ثمَّ غرسَ أصابعه في الطَّرْدِ السَّمين تحت إبطه، وانحدرَ طَرُفُه من علٍ إلى غابة النَّخيل الكثيفة المُمتدَّة عند أسفل البيوت، وتَمَيَّز في وَسَطها نخلاته ممشوقة، متغطسةً جميلةً، تتلاعب بجريدتها نَسَماتُ الشَّمال، وخُيِّلَ إليه أنَّ **سَعَف** النَّخلة يَرْتَجِفُ مُسَبِّحاً: "يفتح الله، يفتح الله".

• سَعَف النَّخلة: غصنها.

الفهم والاستيعاب



- ١ ما الفكرة العامة التي تدور حولها أحداث القصة؟
- ٢ ما الذي حمل شيخ محبوب على عرض نخلته للبيع؟
- ٣ لم كان شيخ محبوب غاضباً على ولده حسن؟
- ٤ نصِّفُ حسين التاجر لحظة مساومته شيخ محبوب على بيع النخلة.
- ٥ عرض الطيّب صالح عدداً من العادات والتقاليد التي تُميّز البيئة السودانية، نذكر اثنتين منها.

التحليل والمناقشة



- ١ نوضِّح الصراعين الداخلي، والخارجي في القصة.
- ٢ استخدم التاجر حسين لحظة مساومته شيخ محبوب مُحفِّزات مُنشّطة من الصراع الخارجي، نُشيرُ إلى الألفاظ التي دلّت على ذلك.
- ٣ نحلّل شخصيّة كلّ من: شيخ محبوب، والتاجر.
- ٤ استمدّ الكاتب صوراً من البيئة السودانية، كغابة النخيل، والساقية، وغيرهما، نعلّل ذلك.
- ٥ تكرّرت عبارة: (يفتح الله) في النصّ عدّة مرّات، نوضِّح دلالتها في كلّ مرّة.
- ٦ نوضِّح دلالة كلّ من العبارات الآتية:
أ- ولم يكن يملك من مال الدنيا شروى نقير.
ب- ثمّ شابّاً يافعاً يشبّ عن الطوق.
ج- ترى.. هل يحنّ لنداء الرّحم؟
٧ بناءً على فهمنا مضمون القصة:
أ- نحدّد مكان القصة وزمانها.
ب- عالجت القصة قضية اجتماعيّة مهمّة كانت سائدة في المجتمع السوداني، نبينها.

٨ نوضح الصّور الفنيّة في كلّ من الآتيّة:

- أ- لفّ ضبابُ الذّكريات معالمَ الأشياء الممتدّة أمام ناظرَي شيخ محبوب.
- ب- حاولت الصّبيّة أن تفضّ إليه النّبا بصوت متكسّر.
- ج- خيّل إليه أنّ سعف النّخلة يرتجف مسبّحاً: "يفتح الله، يفتح الله".

اللغة والأسلوب

١ نفرّق في معنى كلّ ممّا تحته خطوط:

- أ- وكانَ القَدَر أرادَ أن يُنسيهم كل شيءٍ.
- ب- كانتَ قَدْر حاتم الطائي لا تفارقُ النّارَ.
- ج- للشهداء قَدْر عظيمٌ عند ربّهم.
- د- قال تعالى: "وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ، مَتَّعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ"

(البقرة: ٢٣٦)

٢ ما غرض الكاتب في توظيفه كلاً من اللغة السردية، واللغة الحوارية؟

٣ يُعدُّ الاسترجاع ملمحاً بارزاً في نصوص الطيّب صالح، نمثّل على ذلك ممّا ورد في القصّة.

٤ وظّف الطيّب صالح التّناسل الديني في القصّة، نشير إلى المواطن التي ورد فيها.



العروض

بحر الرَّمَل

نقطّع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً؛ لنقف على صور تفعيلاته، وعددها، واسم البحر الذي نُظِمَ عليه:

أَيْنَ مِنْ عَيْنَيَّ هَاتِيكَ الْمَجَالِي يَا عَرُوسَ الْبَحْرِ، يَا حُلْمَ الْخَيَالِ
(علي محمود طه)

أَيَّ نَ مِنْ عَيَّ	نَيَّ يَ هَا تَيَّ	كَلَّ مَ جَا لِي	//	يَا عَ رُوسَ	بَحْرٍ يَا حُلِّ	مَلَّ خَ يَا لِي
- - ب -	- - ب -	- - ب -	//	- - ب -	- - ب -	- - ب -
فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ	//	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ

يظهرُ من تقطيع البيت السابق عروضياً أنَّ مجموعَ تفعيلاته ستُّ تفعيلاتٍ، على صورة (فاعِلَاتُنْ)

- ب - -)، المكوَّنة لبحر الرَّمَل، في كلّ شطر ثلاثٍ منها.

هذا في حال مجيء تفعيلاته أصليّة؛ أي عندما تأتي التفعيلات سليمة من غير زيادةٍ أو نقصانٍ على صورة (فاعِلَاتُنْ - ب - -)، ولنا أن نتساءل هنا: هل تأتي تفعيلة (فاعِلَاتُنْ - ب - -) في بحر الرَّمَل على غير هذه الصّورة الأصليّة؟

ولمعرفة الجواب، نقطّع الأبيات الآتية:

قَادَنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حِذَارِي

(ابن عبد ربّه)

قَا دَ نِي طَرْ	فِي وَ قَلَّ بِي	لِلْ هَوَى	//	كَيْ فَ مِنْ قَلَّ	بِي وَ مِنْ طَرْ	فِي حِ ذَا رِي
- - ب -	- - ب -	- ب -	//	- - ب -	- - ب -	- - ب -
فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَا	//	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ

نلاحظُ أنَّ تفعيلة (فاعِلَاتُنْ - ب - -) قد جاءت على صورة أخرى غير الصّورة الأصليّة، وهي: صورةُ

(فاعِلَا - ب - -) الواردة في شطر البيت الأوّل.

سَائِلِ الْعَلِيَاءِ عَنَّا وَالزَّمَانَا

هَلْ خَفَرْنَا ذِمَّةَ مُذْ عَرَفَانَا

(بشارة الخوري)

سَا يِ لِّلْ عَلْ	يَا عَنَّا	وَزَ مَا نَا	//	هَلْ خَ فَرْنَا	ذِمَّ مَ تَن مُذْ	عَ رَ فَا نَا
- - ب -	- - ب -	- - ب -	//	- - ب -	- - ب -	- - ب -
فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	//	فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ

وهنا ظهرت صورة أخرى، وهي تفعيلة (فاعلاتُنْ ب - -) على صورة مغايرة للتفعيلة الأصلية (فاعلاتن- ب - -).

(ابن الوردي)

لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدًا

إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ

لَا تَ قُلْ أَصْ	لِي وَ فَصْ لِي	أَبَ دَن	//	إِنْ نَ مَا أَصْ	لُْلْ فَ تَى مَا	قَدْ حَ صَلْ
- - ب -	- - ب -	- ب -	//	- - ب -	- - ب -	- ب -
فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فَعِلَا	//	فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فاعِلَا

وقد جاءت تفعيلة (فاعلاتن- ب - -) على صورتين مغايرتين للتفعيلة الأصلية، وهما تفعيلة

(فَعِلَا ب - -)، و(فاعلا - ب -).

لَا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرَقًا خُلْبًا

سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرَضِ الْغَمَامِ

(أعشى همدان)

لَا يَ كُنْ وَعْ	دُ كَ بَرَقَنْ	خُلْ لَ بَنْ	//	سَاطِعِ عَنْ يَلْ	مَ عْ فِي عَرْ	ضِلْ غَ مَامْ
- - ب -	- - ب -	- ب -	//	- - ب -	- - ب -	- - ب - ه
فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فاعِلَا	//	فاعلاتُنْ	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتْ

وهنا جاءت تفعيلة (فاعلات- ب - ه) على صورة مغايرة للتفعيلة الأصلية (فاعلاتن- ب - -).

١- بحر الرَّمْل (الْتَّام) يتكوّن من تفعيلة (فاعِلَاتُنْ) مكرّرة ستّ مرّات.

٢- التّفعيلة الأصليّة لبحر الرَّمْل هي تفعيلة (فاعِلَاتِن - ب - -).

٣- ثمة صور أخرى لتفعيلة (فاعِلَاتِن - ب - -)، هي :

■ (فاعِلَا - ب -)

■ (فَعِلَاتِن ب ب - -)

■ (فَعِلَا ب ب -)

■ (فاعِلَاتْ - ب -هـ)

٤- مفتاحُ بحر الرَّمْل :

رَمْلُ الْاَبْحَرِ يَرْوِيهِ الثَّقَاتُ فَعِلَاتِنْ فَعِلَاتِنْ فاعِلَاتُنْ



التّدرّيات



الأوّل

التّدرّيب

◀ نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نقطّعها عروضياً، ونكتب التّفعيلات، ونسمّي البحر :

(لبيد بن ربيعة)

بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

١- أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدَّ لَهُ

(عبد المنعم الرّفاعي)

فِي الْمَجَالِ الصّاحِبِ الْمُحْتَدِمِ

٢- فَاَنْطَلَقْنَا خَلْفَ أْبْعَادِ الْمُنَى

(عبد المنعم الرّفاعي)

تُرْبِكَ الْغَالِي بِمَسْفُوحِ الدَّمِ

٣- نَحْنُ ثَوَارِكُ، جِئْنَا نَفْتَدِي

◀ نقرأ البيتين الآتيين، ثُمَّ نَقْطَعُهُمَا، وَنَبَيِّنُ مَا جَاءَ مِنْهُمَا عَلَى بَحْرِ الرَّمْلِ أَوْ الرَّجَزِ:

- ١- عُدْ لِتَارِيخِكَ وَادْكُرْ قَبْسًا مِنْ سَنَى بَدَدَ لَيْلِ الْحَقَبِ (هاشم الرفاعي)
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ ذِي الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ الْكَبِيرِ الْأَكْرَمِ (أبو العتاهية)

◀ نملأ الفراغَ بكلمة من الكلمتين المحصورتين بعد كل بيت، بما يستقيم مع وزن البيت:

قال بشارة الخوري:

شرفٌ فَلَسْطَيْنُ بِهِ وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي لَا يُدَانِي (تباهت، باهت)
إِنَّمَا الْحَقُّ الَّذِي مَاتُوا لَهُ حَقُّنَا نَمْشِي إِلَيْهِ كَانَا (أين، أينما)

في رحاب الرَّمْلِ

قال عبد المنعم الرفاعي:

أَيُّهَا السَّارِي إِلَى مَسَرَى النَّبِيِّ وَنَجِيَّ الْوَطَنِ الْمُغْتَصَبِ
هَلْ عَلَى الصَّحْرَاءِ مِنْ أَعْلَامِنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَمَهْوَى الْكُوكَبِ
قَدْ كَبُونَا، رَبُّ مَهْرٍ جَامِحٍ رَدَّهُ فِي الْعَدُوِّ مَكْرُ الثَّلَبِ
فَانْتَفَضْنَا فَإِذَا رَايَاتُنَا صِيحَةُ الثَّأْرِ وَمَوْجُ الْغَضَبِ



مِهْمَةٌ بَيْتِيَّةٌ

نرجع إلى مكتبة المدرسة، ونقرأ كتاباً، ثُمَّ نلخصه.



ورقة عمل في بحر الرَّمَل

السؤال الأول: نملاً الفراغ فيما يأتي:

أ- لبحر الرمل تفعيلة أصلية هي

ب- ترد تفعيلة (فاعلا) في الرمل في و

السؤال الثاني: نقطع الأبيات الآتية عروضياً، ونكتب التفعيلات، واسم البحر:

أ- رَبِّ سَاعٍ مُبْصِرٍ فِي سَعِيهِ أخطأ التّوفيق فيما طلبا

ب- قُلْتُ قَوْلًا لِسُلَيْمَى مُعْجَبًا مِثْلَ مَا قَالَ جَمِيلٌ وَعُمَرُ

ج- إِنَّمَا بِنْتُ سَعِيدٍ قَمَرٌ هَلْ حَرَجْنَا إِنْ سَجَدْنَا لِلْقَمَرِ

ورقة عمل شاملة

السؤال الأول: نقرأ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنَّ المُقسطين عند الله على منابرٍ من نورٍ عن يمين الرحمن عز وجلّ، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا".

١- ما الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث الشريف؟

٢- ما معنى: المقسطين، ولوا؟

٣- ما علة منع كلمة (منابر) من الصّرف؟

٤- نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

السؤال الثاني:

أ- نقرأ الأبيات الشعريّة الآتية، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

عطوفٌ عليهم لا يثنّي جناحه	إلى كنفٍ يحنو عليهم ويمهدُ
فأصبح محموداً إلى الله راجعاً	يُيكّيّه جفن المرسلات ويحمدُ
وما فقد الماضون مثلَ محمدٍ	ولا مثله حتى القيامة يُفقدُ

١- من صاحب هذه الأبيات؟

٢- وصف الشاعرُ رسول الله بصفاتٍ جميلة في هذه الأبيات، وضّحها.

٣- نشرح البيت الثالث شرحاً وافياً.

٤- نعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً.

ب- نكتب مقطعاً كاملاً من قصيدة (الثلاثاء الحمراء) لإبراهيم طوقان.

السؤال الثالث: من خلال قراءتنا قصّة (نخلة على الجدول) للطّيب صالح، نجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما الفكرة العامة التي تدور حولها أحداث القصّة؟
- ٢- نوضّح الصراعين الدّاخلي والخارجي في القصّة.
- ٣- نوضّح دلالة العبارة: "ولم يكن يملك من مال الدّنيا شروى نقيير".
- ٤- نوضح الصورة الفنّية في قول الكاتب: "حاولت الصّبية أن تفضّ إلينا النّبا بصوتٍ متكسّر".

السؤال الرابع:

أ- نمثل لكلّ مما يأتي بجملة مفيدة من إنشائنا:

- ١- أسلوب شرط جازم بـ (مهما):
- ٢- أسلوب شرط غير جازم بـ (لو):
- ٣- أسلوب شرط فعله ماضٍ وجوابه ماضٍ:

ب- نعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
لَوْلَا إِشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَزَتْ	مَا كَانَ يُعْرِفُ طَيْبُ عَرَفِ الْعُودِ

اختبار نهاية الوحدة



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الزمن: ساعتان
مجموع العلامات (٢٠)

(الورقة الأولى: التعبير والمطالعة والنصوص والقواعد)

السؤال الأول: نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- بَمَ افْتَتَحَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ قَصِيدَتَهُ (بطيية)؟
أ- بمقدمة غزليّة.
ب- بحكم ومواعظ.
ج- بالوقوف على آثار النبيّ، عليه السلام.
د - بوصف مشهد دفن النبيّ، عليه السلام.
- ٢- جَاءَ فِي قَصِيدَةِ الثَّلَاثَاءِ الْحَمْرَاءِ (أنا ساعة النفس الأبيّة***)الفضل لي بالأسبقية). من صاحب النفس الأبيّة المقصود بهذا البيت؟
أ- فؤاد حجازي. ب- محمد جمجوم. ج- عطا الزّير. د- إبراهيم طوقان.
- ٣- ما التفعيلة الأصلية لبحر الرّمل؟
أ- فاعلاتن. ب- فعلاتن. ج- فعلا. د- فاعلات.
- ٤- ما أداة الشرط الجازمة فيما يأتي؟
أ- كلّما. ب- إذا. ج- لولا. د- مَنْ.
- ٥- ما معنى (المقسطين) في قوله صلى الله عليه وسلم: "إن المقسطين عند الله على منابرٍ من نور؟"
أ- المجرمين ب- العادلين ج- المنافقين د- المصلحين
- ٦- أين يكمن الصراع الخارجي في قصة (نخلة على الجدول) للطيب صالح؟
أ- بين التاجر حسين وشيخ محبوب. ب- بين التاجر حسين وأهل القرية.
ج- بين شيخ محبوب وابنه. د- بين شيخ محبوب وابنته.

السؤال الثاني: نقرأ الحديث النبوي الآتي، ونجيب عما يليه:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ"

١- نشرح الصورة الفنية "وأن تعتصموا بحبل الله..."

٢- نذكر الخصال الثلاث المستحبات، والثلاث المستكرهات التي أشار إليها الحديث السابق.

٣- نستخرج من الحديث السابق ما يأتي:

أ- أسلوب نفي. ب- طباقاً. ج- مصدراً مؤولاً.

٤- نعرب الكلمتين اللتين تحتها خطّ إعراباً تاماً.

السؤال الثالث:

أ- نقرأ الأسطر الشعرية الآتية، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:

لما تعرّضَ نجمُك المنحوسُ	وترنّحتُ بعُرى الحبالِ رؤوسُ
ناح الأذانُ وأعولُ الناقوسُ	فالليلُ أكدرُ والنهارُ عبوسُ
طفقتُ تنورُ عواصفُ وعواطفُ	والموتُ حيناً طائفُ أو خاطفُ
والمعولُ الأبدِيُّ يمعنُ في الثرى	ليردّهم في قلبها المتحجّرِ

١- عن أيّة ليلةٍ يتحدث الشاعر؟

٢- في المقطع السابق ما يدل على توحد الفلسطينيين في مواجهة الشداد، نحدّد العبارة التي تدل ذلك.

٣- نبين المحسن البديعي الوارد في قول الشاعر: "والموتُ حيناً طائفُ أو خاطفُ"، ونذكر نوعه.

٤- نشرح الإعلال في كلمة (طائف)؟

٥- نوضّح جمال التصوير في قول الشاعر:

ناح الأذانُ وأعولُ الناقوسُ فالليلُ أكدرُ والنهارُ عبوسُ

٦- نستخرج ما يأتي:

أ- اسم آلة. ب- اسم فاعل. ج- نعتاً.

ب- نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (بطيبة)، ثم نجيب عما يليها من أسئلة:

وراحوا بحزنٍ ليسَ فيهمُ نبيهمُ	وقد وهنتَ مِنْهُمْ ظُهورُ، وأعْضُدُ
وهلْ عدلتَ يوماً رزِيّةً هالكِ	رزِيّةً يومٍ ماتَ فيه مُحَمَّدُ؟
تَقَطَّعَ فِيهِ مَنْزِلُ الوحيِ عَنْهُمْ	وقد كانَ ذا نورٍ، يَغُورُ وَيَنْجِدُ
عزيزٌ عليه أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الْهُدَى	حريصٌ على أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا

- ١- ما الفكرة التي يحملها البيت الأول؟
- ٢- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الثاني؟
- ٣- وردت في الأبيات: رزية، أعضد، عزيز. فما معنى الأولى؟ وما وزن الثانية الصرفي؟ وما نوع الثالثة من المشتقات؟
- ٤- نستخرج من الأبيات طباقاً، ونحدّد نوعه.
- ٥- نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

بحزن:

ذا:

أن يحيدوا:

السؤال الرابع:

أ- نمثل لكلّ مما يأتي بجملة مفيدة من إنشائنا:

- ١- أسلوب شرط جازم بـ (مَنْ):
 - ٢- أسلوب شرط غير جازم بـ (كلّما):
 - ٣- أسلوب شرط فعله ماضٍ وجوابه مضارع:
- ب- نوضح الفرق بين لو ولولا الشرطيتين، مستعينين بالأمثلة.

ج- نعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً:

١- "إذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه".

٢- وَمَنْ لَمْ يُصَانَعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ

السؤال الخامس: نقطع البيت الآتي عروضياً، ونكتب التفعيلات، واسم البحر:

لا تقلّ أصلي وفصلي أبداً إنّما أصلُ الفتى ما قدّ حصّل